

تاج العروس من جواهر القاموس

وهو مُطْمَعٌ : يُقَالُ : مِضٌّ مَكْسُورَةٌ مُثَلَّثَةٌ الْآخِرِ مَبْنِيَّةٌ وَمِضٌّ مُنَوَّنَةٌ وَفِي الصَّحَاحِ : مِضٌّ بِكسْرِ الميمِ وَالضَّادِ : كَلِمَةٌ تُسْتَعْمَلُ بِمَعْنَى لَا وَبَقِيَّةُ الْأَوْجُهِ ذَكَرَهَا الصَّاعِقَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ مُطْمَعَةٌ فِي الْإِجَابَةِ . وَفِي الْمَثَلِ : " إِنْ فِي مِضٍّ لِمَطْمَعَاءٍ " هَكَذَا فِي نُسْخِ الصَّحَاحِ وَوَجِدَ بِخَطِّ أَبِي سَهْلٍ لِمَقْنَدَعَاءٍ . وَفِي اللِّسَانِ : وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنْ يُسْأَلَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ الْحَاجَةَ فَيُعَوِّجُ شَفَتَيْهِ فَكَأَنَّهُ يُطْمَعُهُ فِيهَا . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : مِضٌّ كَقَوْلِ الْقَائِلِ يَقُولُهَا بِأَضْرَاسِهِ فَيُقَالُ : مَا عَلَمَكَ أَهْلُكَ مِنَ الْكَلَامِ إِلَّا مِضٌّ وَمِضٌّ . وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : إِلَّا مِضًّا بَوُقُوعِ الْفِعْلِ عَلَيْهِ . وَيُقَالُ أَيضًا : مِضًّا كَمَا سَيَأْتِي كَمَا يُقَالُ بِضًّا وَبِضِيًّا وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : تَقُولُ الْعَرَبُ إِذَا أَقْرَبَ الرَّجُلُ بِحَقِّ عَلَيْهِ مِضٌّ أَي قَدَّ أَقْرَبَتْ كَلِمَةً تُقَالُ عِنْدُ الْإِقْرَارِ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : إِذَا سَأَلَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ حَاجَةً فَقَالَ الْمَسْئُولُ : مِضٌّ فَكَأَنَّهُ قَدَّ ضَمِينَ قَضَاءَهَا . فَيَقُولُ : إِنْ فِي مِضٍّ لِمَطْمَعَاءٍ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْمِضُّ بِالْفَتْحِ : حَجْرٌ فِي الْبَيْتِ الْعَادِيَّةِ يُتَّبَعُ ذَلِكَ حَتَّى يُدْرِكُ فِيهِ الْمَاءُ قَالَ : وَرُبَّمَا كَانَ لَهَا مَضَّانٌ . كَمَا فِي الْعُيُوبِ . وَالْمَضَّةُ مِنَ الْأَلْبَانِ : الْحَامِضَةُ كَالْبِضَّةِ وَهِيَ مِنَ الْأَلْبَانِ الْإِبِلِ نَقْلَاهُ ابْنُ عَبَّادٍ . وَرَجُلٌ مِضٌّ الضَّرْبُ : مُوجِعُهُ نَقْلَاهُ ابْنُ عَبَّادٍ . وَالْمُضَاضُ بِالضَّمِّ : الْخَالِصُ وَالصَّادُ لُغَةٌ فِيهِ . يُقَالُ : فُلَانٌ مِنْ مُضَاضِ الْقَوْمِ وَمُضَاضِهِمْ أَي خَالِصِهِمْ . وَمُضَاضُ بْنُ عَمْرٍو الْجُرْهُمِيُّ مَعْرُوفٌ . وَفُهِيرَةُ عَامِرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُضَاضٍ هَذَا هِيَ أُمُّ عَمْرٍو بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرٍو مُزَبَقِيَاءَ بْنِ عَامِرٍ وَهُوَ مَاءُ السَّمَاءِ . وَالْمُضَاضُ أَيضًا : شَجَرٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَالْمُضَاضُ أَيضًا : الْمَاءُ الَّذِي لَا يُطَاقُ مَلُوحَةً عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : وَضِدُّهُ فِي الْمِيَاهِ الْقَطِيعُ وَهُوَ الصَّافِي الزُّلَالُ قَالَ : وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ . قَالَ : وَمِضٌّ الرَّجُلُ تَمَضِيًّا : شَرِبَهُ . نَقْلَاهُ الصَّاعِقَانِيُّ . وَالْمِضَاضُ بِالْكَسْرِ : الْحُرْقَةُ . قَالَ رُوَيْبَةُ : " مَنْ يَتَسَخَّطُ فَإِلَيْهِ رَاضِي . " عِنْدَكَ وَمَنْ لَمْ يَرْضَ فِي مَضْمَاضٍ وَالْمِضْمَاضُ : الْخَفِيفُ السَّرِيعُ مِنْ

الرَّجَالِ . قَالَ أَبُو النَّجْمِ : .

" يَتَرُكُنْ كُلُّ هَوَجَلٍ نَغَّاصٌ .

" فَرداً وكُلُّ مَعْضٍ مَضْمَاضٍ وَالْمَضْمَاضُ : تحريك الماءِ في الفمِ .

كالمَضْمَاضَةِ وَيُفْتَحُ فِي الكُلِّ . وَسُئِلَ الأَصْمَعِيُّ عن قَوْلِ رُوَيْبَةَ

السَّابِقِ : هل هو بالكسْرِ أَمْ بالفتْحِ ؟ فقال : هذا مصدرُ الفتحِ والكسرِ جائزٌ .

وقالَ بعضُ بني كلابٍ فيما رُوِيَ : تَمَاطُ القَوْمُ وتَمَاضُوا إِذَا تَلَاوُوا

وعَضَّ بعضهم بعضاً بألسنتهم وتَلَاوُوا من المُلَاحاةِ هَكَذَا فِي النُّسُخِ ومثلهُ

فِي العُيَابِ والتَّكْمَلَةِ وفي بعضِ الأَصُولِ . تَلَاجُوا بِالجيمِ مَشْدُودَةً من

اللَّجِّ . وكَلَاهُمَا صَحِيحَانِ . وَالْمَضْمَاضَةُ : تَحْرِيكُ الماءِ فِي الفمِ وَقَدِ

مَضْمَضَ الماءَ فِي فِيهِ : حَرَّكَهُ وتَمَضْمَضَ بِهِ . وَالْمَضْمَاضَةُ : غَسَلُ الإِناءِ

وغيرِهِ . قَالَ الأَصْمَعِيُّ : مَضْمَضَ إِناهُ إِذَا حَرَّكَهُ . وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ :

مَضْمَضَهُ إِذَا غَسَلَهُ وكذلكَ مَضْمَضَ ثوبَهُ إِذَا غَسَلَهُ والصَّادُ لَغَةٌ فِيهِ

وَقَدِ تَقَدَّسَ . وتَمَضْمَضَ للوُضُوءِ : مَضْمَضَ نَقْلَهُ الجَوَّهَرِيَّ كذا وَجِدَ

بِخَطِّ أَبِي سَهْلٍ عَلَي الصَّوابِ . وفي بعضِ النُّسُخِ : مَضْمَضَ للوُضُوءِ .

وتَمَضْمَضَ الكَلابُ فِي أَثَرِهِ : هَرَّ . وممَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيهِ : قَالَ أَبُو

زَيْدٍ : كَثُرَتْ المَضْمَاضُ بَيْنَ النَّاسِ وَأَنْشَدَ :

" وَقَدِ كَثُرَتْ بَيْنَ الأَعْمَمِ المَضْمَاضُ وَمَضْمَضَ النُّعَاسُ فِي عَيْنِيهِ :

دَبَّ وتَمَضْمَضَتْ بِهِ العَيْنُ . وتمضمض النعاس في عينيه قال الرَّسَّكَاسُ

الدُّبَيْرِيُّ :

" وصاحبُ زَيْدٍ هَتَّهْ لِيِنَّهُضًا